شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الالكتروني والميكروفيلم

HANAA ALY

شبكة المعلومات الجامعية

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات

يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار

HANAA ALY

جامعـــة عين شمـــس
كليـــــة الألســـــن
قسم اللغات الإفريقيـــة
شعبة اللغة السواحيلية

كليـــة الألســـن
كليـــة معتمـــدة

الجنوســـــة في روايـــــات
"تومايـيني" و"ناكوروتو" لكلارا موماني
و"داريـــة" و"نـــون" لسحـــر المـوجـــي

"دراسة مقارنة بين السواحيلية والعربية"

رسالة مقدمة لنيل درجة (الماجستير) في اللغة السواحيلية وآدابها
أدب مقارن

إعداد الباحث
محمد يسري محمد موسى
(المعيد بقسم اللغات الإفريقية)

تخصص: أدب

لجنة الإشراف

أ.د أميمـة عبد الرحمـــن خشبة
أستـــــاذة الأدب العربـــي
قســـم اللغـة العـربيـــة
كليـــــة الألســـن
جامعة عين شمس

أ.م.د وائـــل نبيـل إبراهيـم عثمـان
أستاذ الأدب السواحيلي المساعد
قســـم اللغـــات الإفريقيـة
كلية اللغـات والترجمة
جامعـــة الأزهـــر

القاهرة
٢٠٢١م

جامعـــة عين شمـــس
كليـــــة الألســـــن
قسم اللغات الإفريقيـــة
شعبة اللغة السواحيلية

كليـــة الألســـن
كليـــة معتمـــدة

صفحة العنوان

اسم الباحث : محمد يسري محمد موسى.

الدرجة العلمية : الماجستير.

القسم التابع له : قسم اللغات الإفريقية شعبة اللغة السواحيلية.

اسم الكلية : كلية الألسن.

سنة التخرج : ٢٠١٦.

سنة المنح : ٢٠٢١.

جامعـــة عين شمـــس
كليـــــة الألســـــن
قسم اللغات الإفريقيـــة
شعبة اللغة السواحيلية

كليـــة الألســـن
كليـــة معتمـــدة

رسالة ماجستير

الباحث : **محمد يسري محمد موسى.**

عنوان الرسالة : **الجنوسة في روايات "تومايايني" وناكوروتو" لكلارا موماني و"دراية" ونون" لسحر الموجي – دراسة مقارنة بين السواحيلية والعربية.**

الدرجة العلمية : **ماجستير.**

لجنة المناقشة

أ.د محمد إبراهيم محمد أبو عجل : **أستاذ الأدب السواحيلي المتفرغ – كلية اللغات والترجمة – جامعة الأزهر.**

أ.د سيد محمد سيد قطب : **أستاذ الأدب العربي المتفرغ – كلية الألسن – جامعة عين شمس.**

أ.د أميمة عبد الرحمن خشبة : **أستاذ الأدب العربي – كلية الألسن – جامعة عين شمس.**

أ.م.د وائل نبيل إبراهيم : **أستاذ الأدب السواحيلي المساعد – كلية اللغات والترجمة – جامعة الأزهر.**

الدراسات العليا

ختم الإجازة **أجيزت الرسالة بتاريخ**

/ / ٢٠٢١

موافقة مجلس الكلية **موافقة مجلس الجامعة**

/ / ٢٠٢١ / / ٢٠٢١

مستخلص الرسالة

الباحث : محمد يسري محمد موسى.

عنوان الرسالة : الجنوسة في روايات "تومايبني" وناكوروتو" لكلارا موماني و"دراية" ونون" لسحر الموجي – دراسة مقارنة بين السواحيلية والعربية.

جهة البحث : جامعة عين شمس، كلية الألسن – قسم اللغات الإفريقية – شعبة اللغة السواحيلية.

ترتكز الرسالة على **منهج الأدب المقارن للمدرسة الأمريكية**، فيتناول الباحث روايتيْ تومايبني وناكوروتو للكاتبة الكينية كلارا موماني وروايتيْ دارية ونون للكاتبة المصرية سحر الموجي دراسة مقارنة في ضوء الجنوسة، فيهدف البحث إلى إبراز التنميط الجنوسي في الروايات محور الدراسة، فيتناول أنماط الرجل والمرأة وكيف رسمت الكاتبتان تلك الأنماط لبيان علاقة القوى الجندرية بين النوعين، فمصطلح الجنوسة جاء ليقدم ما هو جديد في الدراسات الأدبية، فلا يكتفي بإظهار أشكال الظلم والقهر التي تتعرض لها المرأة، بل يتناول الرجل والمرأة بالتوازي ليكونا أداة تحليلية لنقد كل ما هو ثقافي واجتماعي.

فتناول الباحث **النسوية والموجات النسوية**، ثم أصَّل لمصطلح الجنوسة الذي خرج من عباءة الدراسات النسوية ومن واقع عمل وبحث الباحثات النسويات من أجل سد الفجوة البحثية والمعرفية التي تميز ضد النساء في مجالات البحث الأكاديمية، وأن مفهوم الجنوسة ودراسات النوع الاجتماعي جاءت لتوضيح أن التمييز الذي تعانيه المرأة لا يُمكن تسويغه استنادًا إلى الطبيعة البيولوجية، إنما التمييز جاء نتاج ممارسات ثقافية واجتماعية وسياسية، فالجنوسة تعني الحديث عن الرجل والمرأة وتعني البحث في دلالات الذكورة والأنوثة، فالمجتمع هو الذي ينتج مفاهيم عنصرية تميز بين الجنسين، فالرجل والمرأة ضحية لمفاهيم ذكورية وتعريفات عن الأنوثة ليست معبرة عنهم، لذا فإن البحث من منظور الجنوسة يتمحور حول الرجل والمرأة معًا بالتوازي.

وأيضًا تناول الباحث **علاقة الجنوسة بالنسوية**، والعوامل المؤثرة في توزيع الأدوار الاجتماعية بين الجنسين، وعلاقة الجنوسة بالنقد الأدبي، وتناول أيضًا النسوية الإفريقية، والنسوية في الأدب السواحيلي، والجنوسة في الأدب الإفريقي، والجنوسة في بعض الأعمال الأدبية السواحيلية، ثم تناول النسوية العربية، والنسوية في الأدب العربي، والجنوسة في الأدب العربي، والجنوسة في بعض الأعمال الأدبية العربية.

ثم طبق الباحث **مصطلح الجنوسة** في روايتيْ توماييني وناكوروتو للكاتبة الكينية كلارا موماني، وروايتيْ دارية ونون للكاتبة المصرية سحر الموجي، إذ يُستخدَم مصطلح الجنوسة في سياقات الدراسات النسوية والعلوم الاجتماعية بوصفه أداة تحليلية، إذ تُتناوَل بمقتضاها علاقات القوى بين الجنسين، وتجلياتها المتمثلة في الاختلاف والتمييز والتنميط، فدراسات النوع الاجتماعي جاءت لتناول الأنماط التي تُقدَّم في الأعمال الأدبية، وأيضًا دراسة بناء الشخصية الروائية والأدبية، وذلك لتقديم ما تحمله الشخصيات من سمات الأنوثة والذكورة ومتطلباتها الاجتماعية، أي هويتها الجندرية.

وبناءً على ذلك، عرض الباحث **أنماط الرجل والمرأة** في الروايات محور الدراسة، وكيف تشكَّلت تلك الأنماط بناءً على رؤية الكاتبات للواقع الكيني والمصري، فأظهرت أنماط الرجل أوجه السلطة الذكورية التي يُرسَّخ لها من خلال مؤسسات مثل الأسرة والمؤسسات التعليمية والمجتمع والعادات والتقاليد، وأيضًا أنماط المرأة التي كانت تميل بين الشعور بالقهر والظلم وبين الثوريات الباحثات عن الحرية والذات والثورة على العادات والتقاليد المجحفة بمكانة المرأة في المجتمع.

كما تناول الباحث **البناء الفني** في الروايات محور الدراسة في ضوء الجنوسة، فأظهر البناء الفني في الروايات محور الدراسة أن للكاتبات تقنيات سردية خاصة يلجأن إليها في كتاباتهنَّ ليُظهرن الفكرة التي يرغبن في توصيلها للقارئ، فتقنيات السرد في كتابات المرأة عادة ما تتشابه بين الكاتبات، وبخاصة إن تلاقت الكاتبات في فكرة رئيسة واحدة.

وتناول الباحث **الزمكان وتوظيف الأحلام** في الروايات محور الدراسة وكيف وُظِّفوا من خلال الكاتبتين ليُظهروا التنميط الجنوسي للرجل والمرأة، وأيضًا تم تناول **الحوار وشعرية اللغة** وكيف وظفتهما الكاتبتان ليخدما الفكرة الرئيسة في الروايات محور الدراسة، وكيف عبرت تلك التقنيات عن خصوصية كتابات المرأة وعن التنميط الجنوسي في تلك الأعمال.

الكلمات المفتاحية

الأدب المقارن.

الجنوسة.

النسوية.

السلطة الذكورية.

التنميط الجنوسي.

أنماط الرجل.

أنماط المرأة.

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾

صدَقَ اللّٰه العَظِيم

سورة النمل - الآية ١٩

إهداء

إلى الشموع التي احترقت لأَضيء..

إلى روح الفقيـــــد الغـــــالي ومعلمـــــي وأســـــتاذي دكتور/ **محمد خوخة**، صاحب الأيادي البيضاء والفضل عليَّ منذ أن كنت طالبًا، أنار الله قبره وليُلحقني به على خير.

إلى أبي وأمي وإخوتي، داعيًا المولى عز وجل أن يبارك لي فيهم ويحفظهم جميعًا من أي سوء، وأن يُمتعهم بالصحة والعافية. فهو نعم المولى ونعم النصير.

إلى كل من يبحث عن نور العلم ويؤدي رسالته في الحياة، ليرفع الله من شأنه في الدنيا، وله في الآخرة حسن المنزلة وحسن الجزاء.

شكر وتقدير

الحمد لله حمدًا كثيرًا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وصلِّ اللهم وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين، أشكر الله سبحانه وتعالى على فضله وتوفيقه لي وهو القائل في محكم تنزيله **(ولئن شكرتم لأزيدنكم)**.

في البداية أشكر الله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا العمل المتواضع، كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث سواء من قريب أم من بعيد.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى إدارة كلية الألسن، جامعة عين شمس، ورئاسة قسم اللغات الإفريقية وأعضاء هيئته التدريسية الكرام لما قدموه لي من دعم وتوجيه.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أستاذتي وأمي الغالية الأستاذة الدكتورة/ **أميمة عبد الرحمن خشبة** أستاذ الأدب والنقد بقسم اللغة العربية كلية الألسن جامعة عين شمس، التي تفضلت بقبول الإشراف على هذا البحث، ولم تبخل عليَّ بجهدها ووقتها وعلمها الغزير، فلها مني كل الشكر والاحترام.

وأتقدم بخالص شكري وتقديري لأستاذي الفاضل وقدوتي الأستاذ الدكتور/ **وائل نبيل إبراهيم عثمان** أستاذ الأدب السواحيلي المساعد بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر، الذي تكرم بالإشراف على هذا البحث، وأفادني بتوجيهاته وإرشاداته السديدة، فقدم من وقته كثيرًا ليخرج هذا البحث إلى النور، وأفادني من علمه دون أن يبخل عليَّ بأي نصيحة، فله مني جزيل الشكر والاحترام والتقدير.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى لجنة المناقشة: الأستاذ الدكتور/ **محمد إبراهيم محمد أبو عجل** أستاذ الأدب السواحيلي المتفرغ بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر، والأستاذ الدكتور/ **سيد محمد السيد قطب** أستاذ الأدب العربي المتفرغ بقسم اللغة العربية كلية الألسن جامعة عين شمس، لقبولهم مناقشة هذا البحث وتحملهم عناء قراءة هذا البحث رغم انشغالهم، فأسأل الله عز وجل أن يؤجرهم خيرًا ويرفع من قدرهم في الدنيا وفي الآخرة.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى عميدة كلية الألسن وأمي الغالية الأستاذة الدكتورة/ **سلوى رشاد أمين**، لما قدمته لي من دعم وتشجيع طيلة السنوات الماضية، فلم تبخل عليَّ بأي نصيحة أو جهد، وساندتني في كثير من المواقف منذ أن كنت طالبًا حتى الآن، فلها مني خالص محبتي وتقديري.

وأتقدم بالشكر للدكتورة/ **كلارا موماني** أستاذ اللغويات بكلية الآداب بجامعة كينياتا بكينيا، على ما قدمته للباحث من عطاء وتوضيحات وأزالت لديه بعض الأمور الغامضة، بالإضافة إلى إرسالها إلى الباحث العديد من الأبحاث التي أفاد منها في تكوين رؤيته في أثناء كتابة البحث، والأستاذة الدكتورة/ **سحر الموجي** أستاذ الأدب الإنجليزي بكلية الآداب جامعة القاهرة، التي أفاد الباحث من توجيهاتها ونصائحها فيما يخص الجنوسة وكيفية تناول التنميط الجنوسي في الأعمال الأدبية، وأدعو الله عز وجل أن يجزيهما خيرًا بما قدماه لي.

وأتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى **عبد الله مسعود** المدرس المساعد بقسم اللغات الإفريقية بكلية اللغات والترجمة جامعة الأزهر، على كل ما قدمه لي من نصح وإرشاد، وأعانني في الكثير من الأمور، فأدعو الله عز وجل أن يوفقه ويفتح له أبواب الخير والنجاح.

ولا يمكن أن أنسى الجهد المبذول في مراجعة الرسالة للزميلة والأخت الفاضلة **الدكتورة نهى مختار** المدرس بقسم اللغة العربية بكلية الألسن جامعة عين شمس، التي تحملت عناء القراءة والتصحيح اللغوي للرسالة، فلها مني خالص الشكر والتقدير لما قدمته بكل حب وتعاون، فجزاها الله كل خير وأرجو لها المزيد من النجاح والتوفيق.

وفي الختام أتقدم بعظيم الشكر والعرفان إلى عائلتي الصغيرة، **أبي وأمي وإخوتي** لما قدموه لي من دعم نفسي ومعنوي طيلة السنوات الماضية، فلم يدخروا جهدًا لمساعدتي، فلهم في تكويني ووجداني بصمة من الحب والإخلاص والتضحية، فهم نور الحياة وطاقة الأمل التي أهتدي بها في مسيرتي في الحياة، فجزاهم الله عني خير الجزاء.

وأخيرًا أتقدم بخالص الشكر لكل من دعمني وساعدني ودفع بي إلى الأمام من زملائي وأساتذتي بكلية الألسن جامعة عين شمس، بارك الله فيهم جميعًا وجزاهم خيرًا بما قدموه لي.

فهرس المحتويات

المحتوى	رقم الصفحة
المقدمة.	**١**
التمهيد.	**١٤**
الفصل الأول: الإطار النظري للجنوسة:	**٢٩**
- المبحث الأول: الجنوسة.	**٣٠**
- المبحث الثاني: الجنوسة في الأدب السواحيلي.	**٥١**
- المبحث الثالث: الجنوسة في الأدب العربي.	**٦٣**
الفصل الثاني: التنميط الجنوسي:	**٧٦**
- المبحث الأول: أنماط الرجل والمرأة في الرواية السواحيلية.	**٧٧**
- المبحث الثاني: أنماط الرجل والمرأة في الرواية العربية.	**١٣٩**
الفصل الثالث: الجنوسة وعناصر البناء الفني:	**١٩٥**
- المبحث الأول: الزمكان وتوظيف الأحلام.	**١٩٦**
- المبحث الثاني: الحوار وشعرية اللغة.	**٢٥٨**
الخاتمة.	**٣٠٨**
قائمة المصادر والمراجع.	**٣١٢**

المقدمة

العناوين الفرعية	
١	تاريخ الرواية السواحيلية المعاصرة.
٢	تأثير الأدب العربي على الأدب السواحيلي.
٣	تاريخ الرواية المصرية المعاصرة.
٤	الأسئلة المزمع الإجابة عنها.
٥	فرضية البحث.
٦	المادة العلمية.
٧	أسباب اختيار المادة العلمية.
٨	الدراسات السابقة.
٩	أسباب اختيار الموضوع.
١٠	أهداف البحث.
١١	أهمية البحث.
١٢	منهج البحث.
١٣	محتوى الدراسة.